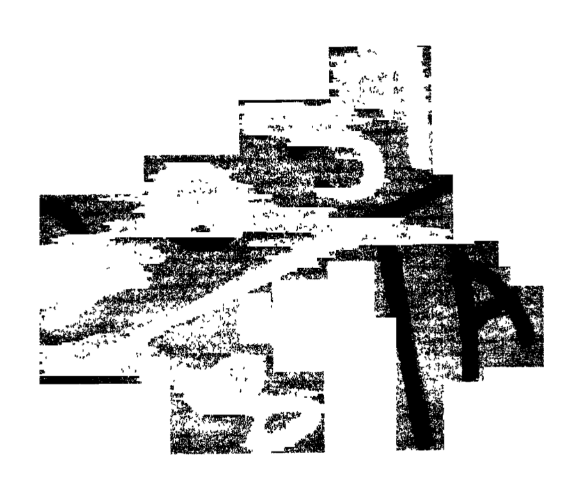


هذا كتاب العارف في الانصار والمهاجر والجهاد والغزو والشهداء مع احكامها وحقايقها ودقايقها وتفاسيرها وانواعها وفضائلها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الهجرة من معظم ركن الدين وجعل النصرة سبب نجاة الدارين والصلاة والسلام على محمد عين حياة الدارين وآله وصحبه الذين هاجروا ونصروهم لنيل سعادة الكونين وبعد فهذه رسالة في المهاجر والانصار والمعين لهم الى يوم الدين اما الهجرة من بلاد الكفار والمشركين الى بلاد الاسلام والمنصفين فهو من مباد تقوية الدين وفرض عين لجميع المسلمين وتأخيرها لا يجوز لاحد من المومنين والنصرة

والتوقير والحرمة والمحبة لهم بجميع امورهم
من اقوى الفرض على الناس حتى الارامل
والضعفاء والمملوكين هذا عموم على
وجه الارض والاقطار وبين الانس
والجن وجميع الموحدين فهو ثابت بالادلة
الاربعة وعليه الاصحاب والتابعين
والمجتهدين وبين كمال فضلهم ودرجاتهم
جميع السلف والمحدثين والمفسرين
اما الايات في الهجرة والنصرة والحرمة
وفضلهم فقد قال الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ

وفي سورة التوبة
قال عز وجل والسابقون بيان
الاولون من المهاجرين
لفضائل اشراف المسلمين اثر بيان فضيلة
طائفة منهم والمراد بهم الذين صلوا الى
القبلتين او الذين شهدوا بدرا او الذين
اسلموا قبل الهجرة والانصار اهل بيعة
العقبة الاولى وكانوا سبعين نفرا واهل بيعة
الثانية وكانوا سبعين رجلا والذين امنوا
حين قدم عليهم ابو زرارة مصعب بن عمير
وقرئ بالرفع عطفا على والسابقون والذين
اتبعوهم باحسان اي ملتبسين به والمراد بهم
اللاحقون بالسابقين

في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير وقال عز وجل
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم
وقال عز وجل الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون وقال عز
وجل والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها

ابدا

أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وقال عز وجل
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ
يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ وقال عز وجل وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وقال عز وجل ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ
رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وقال
عز وجل وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا
حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وقال
عز وجل وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ

واخرجوا من ديارهم ... فهاجروا الى الحبشة ...

قوله تعالى ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا ... جواب القسم محذوف والجملة خبره ...

دليلا على فضل المهاجرين ... اولوا الفضل منكم ... والسعة ان يؤتوا اى على ان لا يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله

وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وقال عز وجل فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وقال الله عز وجل النَّبِيُّ أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ
ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وقال عز
وجل لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وقال عز وجل
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ

صفات لموصوف واحد
جئ بها بطريق العطف بينهما
على ان كلا منهما علة مستقلة لاستحقاقه
الاثناء وقيل لموصوفات فمن هي معا بينها
وحذف المفعول الثاني لغاية ظهوره اي ولا
يؤتوهم شيئا وليعفوا ما فرط منهم وليصفحوا
بالاغضاء عنه وقرئ بالخطاب فيهما على وفق
قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم اي بمقابلة
عفوكم وصفحكم واحسانكم الى من اساء اليكم
والله غفور رحيم مبالغ في المغفرة والرحمة مع كمال
قدرته على المؤاخذة وكثرة ذنوب العباد الداعية
اليها روي انه صلى الله عليه وسلم قرأها على ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقال بلى احب ان يغفر الله لي ورجع
الى مسطح نفقته وقال والله لا انزعها ابدا وفي سورة
العنكبوت فآمن له لوط اي صدقه في جميع مقالاته
لا في نبوته وما دعا اليه من التوحيد فقط
فانه كان منزها عن الكفر وما قيل انه آمن له حين
رأى النار لم تحرقه ينبغي ان يحمل على ما ذكرنا او على ان
يراد بالايمان الرتبة العالية منه وهي التي لا يرتقي اليها
الا افراد الكمل ولوط هو ابن اخته عليهما السلام
وقال اني مهاجر اي من قومي الى ربي الى حيث امرني
انه هو العزيز الغالب على امره فيمنعني من اعدائي
الذي لا يفعل فعلا الا وفيه حكمة ومصلحة فلا يأمرني
الا بما فيه صلاحي وفي سورة الاحزاب
فان عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم اي في كل امر
من امور الدين

اقدم عليه
من شفقتهم مع

والدنيا كما يشهد به
الاطلاق فيجب عليهم ان يكون
عليه السلام احب اليهم من انفسهم
وحكمه انفذ عليهم من حكمها وحقه اثر لديهم
من حقوقها وشفقتهم عليها روي انه عليه السلام
اراد غزوة تبوك فامر الناس بالخروج فقال ناس
نستأذن آباءنا وامهاتنا فنزلت وازواجه امهاتهم
منزلات منازلهن في التحريم واستحقاق التعظيم واما
فيما عدا ذلك فهن كالاجنبيات ولذلك قالت عائشة
رضي الله عنها لسنا امهات النساء
اي ذوو القرابات بعضهم اولى ببعض في التوارث وهو
نسخ لما كان في صدر الاسلام من التوارث بالهجرة
والموالاة في الدين في كتاب الله في اللوح او فيما فرض الله
انزله وهو هذه الآية وآية المواريث
تعالى من المؤمنين والمهاجرين بيان لاولى الارحام
او صلة لاولى اي اولو الارحام بحق القرابة اولى بالميراث
من المؤمنين بحق الدين ومن المهاجرين بحق الهجرة
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا استثناء من اعم
ما تقدر الاولوية فيه من النفع والمراد بفعل المعروف
التوصية او منقطع كان ذلك في الكتاب مسطورا اي
اي كان ما ذكر من الآيتين ثابتا في اللوح او القرآن
وقيل في التوراة وفي سورة الحشر وما عطف عليه
والمهاجرين بدل من لذي القربى وما بعده للمغفرة
فان النبي عليه السلام لا يسمى فقيرا الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم حيث
اضطرهم كفار مكة واحوجوهم
الى الخروج وكانوا مائة

يحوز

رجل خرجوا منها يبتغون
فضلا من الله ورضوانا اى طالبين
منه تعالى رزقا فى الدنيا ومرضاتا فى الآخرة
اولا بما يدل على استحقاقهم للفئ من [illegible] وقيل ذلك ثابت بما
صيغوا الاخراج من الديار والاموال ويبتغون وينصرون الله
[illegible] التعجب من شانهم [illegible] عطف على يبتغون فهى حال مقدرة اى
ورسوله وناوين لنصرة الله تعالى ورسوله فان خروجهم من الكفار
راغبين لهم مهاجرين الى المدينة نصرة واى نصرة
اولئك هم الموصوفون بما فصل من الصفات الحميدة
هم الصادقون الراسخون فى الصدق حيث ظهر
ذلك بما فعلوا ظهورا بينا وكذا فى سورة الحشر
قال عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان [illegible]

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون وقال الله عز وجل ان
الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
فى سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله
والله غفور رحيم وقال عز وجل
فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا فى سبيلى
وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن



الثَّوابِ وقال عز وجل إِنَّ الَّذِينَ تَوَفّٰهُمُ الْمَلٰئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولٰئِكَ مَأْوٰهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولٰئِكَ عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَفُوًّا غَفُورًا وقال الله عز وجل وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ

يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وقال الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

وقال الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ



وَاسْئَلُوا مَا اَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْئَلُوا مَا اَنْفَقُوا ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ

وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

واما الاحاديث

فقد اخرج ابو داود والبيهقي وابو يعلى وضياء المقدسي عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام اَبْشِرُوا يا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ القِيٰمَةِ تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ اَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذٰلِكَ خَمْسُمِاْئَةِ سَنَةٍ واخرج احمد والبخاري وابن حبان عن ابي هريرة اِنَّ فِي الجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

ما بين

ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة واخرج ابن عدى
والدارقطني وابن الجوزى عن انس
الانصار احبائي وفي الدين اخواني وعلى
الاعداء اعواني واخرج النسائى
وابن حبان والحاكم والبيهقى
عن فضالة بن عبيد انا زعيم
لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت
في ربض الجنة وببيت في وسط
الجنة وببيت في اعلى غرف الجنة
وانا زعيم لمن آمن بي واسلم وجاهد
في سبيل الله ببيت في ربض الجنة

الى الكفار اى الى ازواجهن
الكفرة لقوله تعالى لاهن حل لهم
ولاهم يحلون لهن فانه تعليل للنهى عن
رجوعهن اليهن وآتوهم ما انفقوا اى واعطوا
ازواجهن الكفار مثل ما دفعوا اليهن من المهور ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن فان اسلامهن حال بينهن وبين ازواجهن
الكفار اذا آتيتموهن اجورهن بشرط ايتاء المهر
في نكاحهن ابدا بان ما اعطى ازواجهن لا يقوم مقام
المهر ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة وهى
ما يعتصم به من عقد وسبب اى لا يكن بينكم وبين
المشركات عصمة ولا علقة زوجية والمراد نهى المؤمنين
عن المقام على نكاح المشركات وقوله تعالى ولا تمسكوا



وَتَبِيتُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَيَبِيتُ فِي أَعْلَى
غُرَفِ الْجَنَّةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ
مَطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ
شَاءَ أَنْ يَمُوتَ وأخرج احمد
[illegible] والطبرانى وابن عساكر
عن عتبة الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ
فِي الْأَنْصَارِ وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ
[illegible] وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ
[illegible] وأخرج احمد والطبرانى
[illegible] والحاكم وابن حبان
عن [illegible] مسعود رضى الله الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ
مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

في الدنيا والآخرة واخرج النسائي
والطبراني والبيهقي عن ابن عمر الهجرة
هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما
البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر
واما الحاضر فهو اعظمها بلية واعظمها
اجرا واخرج احمد والطبراني عن
عبد الرحمن الهجرة هجرتان احدهما ان
تهجر السيئات والاخرى ان تهجر الى الله
ورسوله ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت
التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى
تطلع الشمس من المغرب فاذا
طلعت طبع على كل قلب بما فيه
وكفى الناس العمل واخرج ابن
نعيم عن عائشة رضي الله عنها
غشيتكم السكرتان سكرة حب العيش

عبرانتدبلر ان ربك
من بعدها الغفور رحيم امدى
ربك جل شانه هجرت وجهاد وصبردن
مكره اندن اول ابشلدكلرى اعمال سيئه لرينى
مغفرت ايدر ومن بعد ابشلدكلرى اعمال حسنه لرين
رحمتيله جزا ايدر وفى سورة الحج والذين هاجروا
فى سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
شونلركه الله تعالى ايلك طاعتنده هجرت ايندبلر اوطاندن
و عشا ابرلندن ابرلدبلر اولحالده قتل اولندبلر و ياخود
حتف انفله اولدبلر الله تعالى انلره رزق جنت ويرركى
اول انلردن ابدى اكسلمز وياخود ربلرى عندنده
احيا اولوب رزقلنوردلر وان الله لهو خير الرازقين
الله تعالى رازقلرك خيرلوسيدر دينلديكه رزق
خيرا سيزه ويرير وفى سورة النور ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين
فى سبيل الله سزدن صاحب فضل ومال وسعت صاحبلرى كه
مراد ابوبكر الصديق رضى الله عنهدر ويرمكه يمين ايتمسونلر
شول كاسنه كه انلر اقربا قرابت ومسكنت وفى سبيل الله مهاجرتله
متصفلردر كه اكا مراد ابابكر مسطحدر كه اول مسكين
ومهاجر وبدرى اولوب ابوبكر الصديق رضى الله عنهك
خاله سى ايدى عائشه رضى الله عنها نك شاننده افكه خوض
ايتدكيچون ابوبكر الصديق رضى الله عنه اكا انفاق واحسان
ايتمكه يمين ايتمشدى وليعفوا وليصفحوا يعنى انلردن
صدور ايدن تفريطاته عفو وصفح ايتسونلر الا تحبون
ان يغفر الله لكم سوزميسز كه اول عفو
ومصفحكز وسزه اساءت ايدنلره
احسانكز اوزره الله
تعالى سزلرى مغفرت
ايده والله غفور رحيم
تعالى كامل قدرتيله غفور ورحيمدر
الله تعالى اخلاقيله تخلق ايدك روايت اولنديكه
امدى انك ... صلى الله عليه وسلم اشبو ايتى ابوبكر الصديقه
پيغمبر صلى الله عليه قرائت ايلديكده ابوبكر رضى الله عنه ديديكه
رضى الله عنه به اولنماغى سورز واندن كيرو انفاق ايدر اولدى
بلى مغفرت اولنماغى ايسترم ديدى وفى سورة
العنكبوت فامن له لوط شول ابراهيم كه انى نار احراق
والله من بعد اى اندن انزاع ابراهيم عليه السلامه لوط عليه
السلام ايمان كتوردى ابراهيم عليه السلامك قيلدانى اوعلى
اتديكنى كوردى اول ابدى وقال انى مهاجر
الى ربى امر ايتديكى مكانه هجرت ايدرم انه هو العزيز الحكيم
شانه نك اعدامى بندن منع ايدر ديديكه ابراهيم عليه
اول عزيزدر شيئا ايدر بوررو روايت اولنديكه ابراهيم عليه السلام
السلام ولوط عليه السلام ابله ومراء سى ساره ايله
اول انك بنت عميدر سواد ندن كوفه هجرت ايتدى
حران نام قريه به ... اندن شامه هجرت ايتديكنك
عليه السلام هجرتى ابتدا اول سنت ايتديكى وفى سورة الاحزاب
النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم محمد صلى الله عليه
وسلم زيرا اول انلره جميع امورلرنده نفسلرندن اولى در
امرك انده صلاح ايتمز وانلردن راضى اولوب اكا
اتباعلرى واجب اولوركه
مؤمنلره خلافى ملا ابسه اولونه

وَحُبِّ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
كَالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَاخرج صاحب
المصابيح عن عبد الله بن عمرو
اِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ
فَخِيَارُ النَّاسِ هِجْرَةً اِلَى مُهَاجَرِ
اِبْرَاهِيمَ وَفِى رواية فَخِيَارُ اَهْلِ
الْاَرْضِ اَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ اِبْرَاهِيمَ
وَيَبْقَى فِى الْاَرْضِ شِرَارُ اَهْلِهَا
تَلْفِظُهُمْ اَرَضُوهُمْ تَقْذِرُهُمْ
نَفْسُ اللهِ تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ
الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ تَبِيتُ مَعَهُمْ
اِذَا بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ اِذَا قَالُوا

واما

اما الاجماع

فجميع الامة اجتمعت على محاسن الهجرة وفرضيتها الى يوم القيمه وعدم تأخيرها وعدم الشكوى وتحمل الاذى وعلى النصرة لهم والحفظ والحرمة والتوقير والمحبة واسكان الدار على الانفراد واحضارها قبلهم وعلى محبة الهجرة وفضل سبقتها فالسابقون السابقون اولئك هم المقربون واما القياس فهم قاصرون في دار الحرب والكفار كثيرا من الاعمال مثل الجمعة والخطابة والاذان والعيدين والتكبير بالجهر والدعاء لامير الاسلام والحاج والجهاد ورتبة الشهادة والغزو والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر بل عن الذكر
جهرا خصوصا بالجمعية ومثل عدم
صحة الامان فلغا امان من
اسلم في دار الحرب ولم يهاجر في ديارنا
لتهمة ترك الهجرة وعدم حدود
الشرعية والجنايات والاذن
بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فلا يلزم شيء من الدية
والقصاص عند قتل المسلم
في دار الحرب مسلما اسلم ولم
يهاجر الى ديارنا ولا يلزم حد
الشرب ولا حد القذف ولا حد
الزنا ولا حد السرقة ولا التعزير
وعدم الوراثة باقربائهم في دارنا
لاختلاف الدار وعدم الطهارة

خصوصا

خصوصا في المأكولات والمشروبات
وملبوسات المشركين فلا يجوز الاكل
في اوان المشركين والاكل معهم
والمكث والجلوس معهم والاختلاط
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة ومشاهدة انواع الفسق
والعصيان وانواع اللعب والمزامير
والطغيان وانواع التعظيم الى الكفار
بالقول والفعل خصوصا الانحناء مثل الركوع
وتحمل انواع الاذى والظلم والمشقة
والمؤنة خصوصا الخراج والغرايم

واما الجهاد

ولوازمها من الشهادة والغزو فهو
اعظم العبادات اجرا واكملها
نجاة وانفعها ثوابا وافضلها



درجة وابلغها طهارة في البلاد
والعباد من الشرك والنفاق
واسرعها خلاصا من الآفات
والغضب وانجحها من الذل
والغم والكدورات واورثها سعادة
وفائدة وكمالا واقواها نظاما وسلبا
وجلبا واحسنها اسرارا وايمانا
واتمها اتباعا واقتداء واشملها
عفوا وغفرانا واجلها محبة
ورضوانا فهو ثابت بالادلة الاربعة
وعليه الامة كافة اما الآيات
غيرما سبق في المهاجر فقد قال الله
عز وجل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ
صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ



هو اشمويل بن هلقايا
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
اي انهض للقتال معنا اميرا نصدر في
تدبير امر الحرب عن رأيه قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا فصل بين عسى وخبره بالشرط
للاعتناء اي هل قاربتم ان لا تقاتلوا كما اتوقعه منكم
والمراد تقرير ان المتوقع
كائن قالوا استيناف كما سبق وما لنا ان لا نقاتل اي سبب
لنا في ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
والحال انه قد عرض لنا ما يوجب القتال ايجابا قويا من الاخراج عن الديار والاوطان والاغتراب
من الاهل والاولاد وافراد الابناء بالذكر لمزيد تقوية اسباب القتال عليهم
وذلك ان جالوت كان رأس العمالقة وهو جبار من اولاد عمليق
من عاد كان هو ومن معه من العمالقة يسكنون ساحل بحر الروم
بين مصر وفلسطين وظهروا على بني اسرائيل واخذوا ديارهم
وسبوا اولادهم واسروا من ابناء ملوكهم اربعمائة واربعين
نفسا وضربوا عليهم الجزية واخذوا توراتهم فلما كتب عليهم
القتال بعد سؤالهم النبي عليه السلام وبعد بعث الملك تولوا اي اعرضوا
وتخلفوا لكن لا في ابتداء الامر بل بعد مشاهدة كثرة العدو
وشوكته كما سيجيء الا قليلا منهم وهم الذين اكتفوا بالغرفة
من النهر وجاوزوه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر بعدد اهل بدر
والله عليم بالظالمين وعيد لهم على ظلمهم بالتولي عن القتال
وترك الجهاد وتنافي اقوالهم وافعالهم والجملة اعتراض تذييلي
وفي سورة آل عمران ام حسبتم كلام مستأنف سيق لبيان
ما هي الغاية القصوى من المداولة والنتيجة لما ذكر من
تمييز المخلصين وتمحيصهم واتخاذ الشهداء
واظهار عزة منالها والخطاب
للذين انهزموا يوم احد

مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ وقال عز
وجل أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ
لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ
إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا
وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وقال عز
وجل أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وقال عز وجل

وام منقطعة وما فيها
من كلمة بل للاضراب عن التسلية
ببيان العلل فيما لقوا من الشدة الى تحقيق
انها من مبادي الفوز بالمطلب الاسنى والهمزة
للانكار والاستبعاد اي بل احسبتم ان تدخلوا الجنة
وتفوزوا بنعيمها وقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
حال من ضمير تدخلوا مؤكدة للانكار فان رجاء الاجر بغير عمل ممن
يعلم انه منوط به مستبعد عند العقول وعدم العلم كناية عن عدم
المعلوم لما بينهما من اللزوم المبني على لزوم تحقق الاول لتحقق
الثاني ضرورة ويعلم الصابرين منصوب باضمار ان على ان الواو
للجمع كما في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك
اكل السمك وشرب اللبن والمعنى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
والحال انه لم يتحقق منكم الجهاد والصبر اي الجمع بينهما وايثار
اسم الفاعل على الموصول لان المعتبر هو الاستمرار
على الصبر والمحافظة على الفواصل وفي سورة آل عمران
وكاين كلام مبتدأ ناع عليهم تقصيرهم وسوء صنيعهم في صدودهم
عن سنن الربانيين المجاهدين في سبيل الله مع الرسل الخالية
عليهم السلام وكاين لفظة مركبة من كاف التشبيه واي
حدث فيها بعد التركيب معنى التكثير كما حدث في كذا والنون
تنوين نبئت في الخط على غير قياس من نبي مميز لها لانها
مثل كم الخبرية وقوله تعالى قاتل معه ربيون كثير خبر لها
على ان الفعل مسند الى الظاهر والرابط هو الضمير
المجرور في معه والربيون منسوب الى الرب كالرباني
وكسر الراء من تغييرات النسب وقرئ بضمها وبفتحها
ايضا على الاصل وقيل هو منسوب الى الربة
وهي الجماعة اي كثير من الانبياء
قاتل معه لاعلاء كلمته

وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وقال عز وجل فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وقال عز وجل لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ

للناس رسولا على ان اللام
متعلقة برسولا والجملة اعتراض احد
جئ به تداركا لما عسى يوهمه تفضيل المفضول وفضل الله
الفريقين على الاخر من حرمان المفضول اجرا عظيما مصدر موكد
المجاهدين على القاعدين وقوله منه بدل من اجرا بدل الكل ومغفرة
لتفضيل درجات منه بدل من اجرا بدل البعض وكان الله غفورا رحيما
ورحمة تذييل مقرر لما وعد من المغفرة والرحمة وفي سورة المائدة
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله كلام مستأنف سيق
لبيان حكم نوع من انواع الفساد وما يتعلق به من الفساد
ببيان اخذ المال ونظائره وتعيين موجبه العاجل والاجل اثر
بيان عظم شان القتل بغير حق وادرج فيه بيان ما اشير
اليه اجمالا من الفساد المبيح للقتل قيل اي يحاربون رسوله
ويسعون في الارض فسادا اما مصدر وقع موقع الحال
من فاعل يسعون اي مفسدين او مفعول له اي للفساد
ان يقتلوا اي حدا من غير صلب ان افردوا القتل ولو عفا
الاولياء لا يلتفت الى ذلك او يصلبوا اي مع القتل ان اجمعوا
بين القتل والاخذ او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
اي ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى ان اقتصروا على اخذ المال من مسلم او ذمي ذلك اي ما فصل
من الاحكام على المتبادر والاجزئية قيل هي مبتدأ وقوله لهم خزي جملة
من خبر متقدم وقدره لغاية عظمه في الدنيا وللهم في الاخرة عذاب
عظيم لا يقادر قدره لغاية عظم جنا ياتهم وفي سورة المائدة
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اي عظم شان القتل عظم المؤمنين
والفساد وبين حكمها امر بما يؤمنون
بان يتقوه في كل ما يأتون وما يذرون وابتغوا
اي اطلبوا لانفسكم
اليه اي الى ثوابه والزلفى
منه الوسيلة هي فعيلة بمعنى ما يتوسل به
ويتقرب الى الله عز وجل من فعل الطاعات وترك
المعاصي من وسل الى كذا اي تقرب اليه بشئ واليه متعلق
بها قدم عليها للاهتمام به او معلق بالوسيلة وجاهدوا في
سبيله بمحاربة اعدائه البارزة والكامنة لعلكم تفلحون
بنيل مرضاته والفوز بكرامته وفي سورة المائدة يجاهدون
في سبيل الله صفة اخرى لقوم مترتبة على ما قبلها مبينة
مع ما بعدها لكيفية عزتهم او حال من الضمير في اعزة ولا يخافون
لومة لائم عطفا على يجاهدون بمعنى انهم جامعون بين
المجاهدة في سبيل الله وبين التصلب في الدين وفيه تعريض
بالمنافقين فانهم اذا خرجوا في جيش المسلمين خافوا اولياءهم
اليهود فلا يكادون يعملون شيئا يلحقهم فيه لوم من جهتهم
وذلك اشارة الى ما تقدم من الاوصاف الجليلة وما فيه من معنى
البعد للايذان ببعد منزلتها في الفضل فضل الله اي لطفه
واحسانه لا انهم مستقلون في الاتصاف بها بوتيه من يشاء
ايتائه اياه ويوفقه لكسبه وتحصيله حسبما تقتضيه الحكمة
والمصلحة والله واسع كثير الفواضل والالطاف
عليم مبالغ في العلم بجميع الاشياء التي من جملتها
من هو اهل للفضل والتوفيق والجملة اعتراضية تذييلي
معترضة لما قبلها وفي سورة المائدة وقالت اليهود
قال ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك ان الله تعالى
كان قد بسط على اليهود حتى كانوا من اكثر الناس
مالا واخصبهم ناحية فلما عصوا الله
تعالى بان كفروا برسول الله تعالى
وكذبوه كف عنهم

الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
اَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً
وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا وقال عز وجل
اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ
فَسَادًا اَنْ يُقَتَّلُوا اَوْ يُصَلَّبُوا اَوْ تُقَطَّعَ
اَيْدِيهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وقال عز وجل يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوا اِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وقال عز وجل
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذٰلِكَ



فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
يَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ
كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا



مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وقال عز وجل
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ
لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وقال
عز وجل إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي
كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد الذي بين جمادى وشعبان والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه من الحل والحرمة وعاد الحج الى ذي الحجة وكانت حجة ابو بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة ذلك اى تحريم الاشهر الاربعة المعينة المعدودة وما في ذلك من معنى البعد لتفخيم المشار اليه الدين القيم المستقيم دين ابراهيم عليه السلام واسماعيل عليه السلام وكانت العرب قد تمسكت به وارثة منهما وكانوا يعظمون الاشهر الحرم ويكرهون القتال فيها حتى انه لو لقي رجل قاتل ابيه او اخيه لم يهجه وسموا رجبا الاصم ومنصل الاسنة حتى احدثوا النسئ فغيروا فلا تظلموا فيهن انفسكم بهتك حرمتهن وارتكاب ما حرم فيهن والجمهور على ان حرمة القتال فيهن منسوخة وان الظلم ارتكاب المعاصي فيهن فانه اعظم وزرا كارتكابها في الحرم وحال الاحرام وعن عطاء انه لا يحل للناس ان يغزوا في الحرم ولا في الاشهر الحرم الا ان يقاتلوا وما نسخت ويؤيد الاول انه عليه السلام حصر الطائف وغزا هوازن بحنين في شوال وذي القعدة وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة اى جميعا وهو مصدر كف عن الشيء فان الجميع مكفوف عن الزيادة وقع موقع الحال واعلموا ان الله مع المتقين اى معكم بالنصر والامداد فيما تباشرونه من القتال وانما وضع المظهر موضعه مدحا لهم بالتقوى وحثا للقاصرين عليه وايذانا بانه المدار في النصر

كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وقال عز وجل انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وقال عز وجل لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
وقال عز وجل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
وقال عز وجل فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وقيل هي بشارة وضمان لهم بالنصرة بسبب تقواهم وكذا في سورة التوبة انفروا تجريد للامر للنفور بعد التوبيخ على تركه والانكار على المساهلة فيه وقوله تعالى خفافا وثقالا حالان من ضمير المخاطبين اى على اى حال كان من عسر او يسر حاصلين باى سبب كان من الصحة والمرض او الغنى والفقر وقلة العيال وكثرتهم او غير ذلك مما ينتظم في مساعدة الاسباب وعدمها بعد الامكان والقدرة في الجملة وما ذكر في تفسيرها من قولهم خفافا من السلاح وثقالا منه او ركبانا ومشاة او شبانا وشيوخا او مهازيل وسمانا او صحاحا ومراضا ليس لتخصيص الامرين المتقابلين بالارادة من غير مقارنة للباقي وعن ابن ام مكتوم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ان انفر قال عليه السلام نعم حتى نزل ليس على الاعمى حرج وعن ابن عباس رضي الله عنه نسخت بقوله عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ايجاب للجهاد بهما ان امكن وباحدهما عند امكانه واعواز الآخر حتى ان من ساعده النفس والمال يجاهد بهما ومن ساعده المال دون النفس يغزو مكانه من حاله على عكس حاله الى هذا ذهب كثير من العلماء وقيل هو ايجاب للقسم الاول فقط ذلكم اى ما ذكر من النفير والجهاد وما في اسم الاشارة من معنى البعد للايذان ببعد منزلته في الشرف خير لكم اى خير عظيم في نفسه او خير مما يبتغى بتركه من الراحة والدعة وسعة العيش والتمتع بالاموال والاولاد والانفسهم

وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا
فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا
لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ وقال عزوجل
وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا
نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ وقال
عزوجل لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وقال
عزوجل وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا

٢ التوبة

فقوله تعالى فهم وقيل ان يجاهدوا كراهة ان يجاهدوا
هو التخلف والمعنى النفي الى القيد وبرهانه
كراهة الجهاد فتوجه النفي الى القيد
فالاستئذان لعلة الرغبة وظاهر
فالاستئذان للمنافقين له بل انما استأذنهم بالانتقام
الاستئذان يثبت لكراهتهم له بل انما شهادة لهم
في الجهاد والله عليم بالمتقين شهادة لهم
في زمرة المتقين وعدة لهم باجزل الثواب وتقرير
لمضمون ما سبق كانه قيل والله عليم بانهم
كذلك واشعار بان ما صدر عنهم معلل
بالتقوى وكذلك في سورة ٢٠ يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين ولا تأخذك بهم
واقامة الحدود واغلظ عليهم في ذلك
رأفة قال عطاء نسخت هذه الآية كل شيء من العفو والصلح
ومأواهم جهنم جملة مستأنفة لبيان آجل امرهم اثر بيان
عاجله وقيل حالية وبئس المصير تذييل لما قبله والمخصوص
بالذم محذوف وكذلك في سورة التوبة فرح المخلفون
اي الذين خلفهم النبي عليه السلام بالاذن لهم في القعود
عند استئذانهم او خلفهم الله بتثبيطه اياهم لما علم
في ذلك من الحكمة الخفية او خلفهم كسلهم او نفاقهم
بمقعدهم متعلق بفرح اي بقعودهم وبعد خروجه حيث خرج ولم
خلاف رسول الله اقام خلاف الحي اي بعدهم ظعنوا ولم يظعن
ويؤيده قراءة من قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه السلام
وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
لا ايثار الدعة اي الراحة والخفض على طاعة الله تعالى
فقط بل مع ما في قلوبهم من الكفر والنفاق وايثار
احد الامرين قد يتحقق باذن رجحان منه من غير ان يبلغ
الآخر مرتبة الكراهة وانما اوثر ما عليه النظم الكريم
على ان يقال وكرهوا ان يخرجوا الى الغزو وايذانا بان
الجهاد في سبيل الله مع كونه من اجل الرغائب
واشرف المطالب التي يجب ان يتنافس
فيها المتنافسون قد كرهوه كما
فرحوا بافبح القبائح الذي

الا الحسنى والله يشهد انهم
لكاذبون وقال عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم وقال عز وجل
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
وقال عز وجل فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا
وقال عز وجل ومن جاهد فانما

هو القعود خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اى
لاخوانهم تثبيطا على التخلف والقعود وتواصيا
فيما بينهم بالشر والفساد او للمؤمنين تثبيطا لهم
عن الجهاد ونهيا عن المعروف واظهارا لبعض العلل
الداعية لهم الى ما فرحوا به من القعود فقد جمعوا
ثلاث خلال من خصال الكفر والضلال الفرح بالقعود
وكراهية الجهاد ونهي الغير عن ذلك لا تنفروا في الحر
فانه لا يستطاع شدته قل ردا عليهم وتجهيلا لهم
نار جهنم التي ستدخلونها بما فعلتم اشد حرا مما
تحذرون من الحر المعهود وتحذرون الناس منه فانكم
تحذرونه وتعرضون انفسكم لها بايثار القعود على النفير
لو كانوا يفقهون اعتراض تذييلي من جهته سبحانه غير داخل
تحت القول المأمور له مؤكد لمضمونه وجواب لو اما مقدر
اي لو كانوا يفقهون انها كذلك وكيف هي او ان مآلهم اليها لما فعلوا
ما فعلوا او لتأثروا بهذا الالزام

تبوك اويحاربا اى حاربهما

قبل اتخاذ هذا المسجد وليحلفن ان اردنا الا الحسنى الا

ما اردنا ببنائنا هذا المسجد الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون فى حلفهم

يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ اِنَّ اللّٰهَ لَغَنِىٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ
وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
اَحْسَنَ الَّذِىْ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وقال عز وجل
وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا
وَاِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِىْ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُوْنَ وقال عز وجل وَالَّذِيْنَ
جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِيْنَ وقال عز
وجل وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلٰى اَنْ تُشْرِكَ بِىْ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا
فِى الدُّنْيَا مَعْرُوْفًا وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ
مَنْ اَنَابَ اِلَىَّ ثُمَّ اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ



فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وقال عز وجل
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ وقال
عز وجل إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وقال
عز وجل وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ
رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وقال عز وجل
لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ
أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وقال
عز وجل إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

لغنى عن العالمين ولا حاجة له
الى طاعتهم وانما امرهم بها تعريضا لهم
بالثواب بموجب رحمته والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم الكفر بالايمان
المعاصي بما يتبعها من الطاعات ولنجزينهم احسن الذي
كانوا يعملون اى احسن جزاء اعمالهم فقط وفى سورة
العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا اى بايتاء
والديه وايلاءهما فعلا ذا حسن او ما هو فى حد ذاته حسن
لفرط حسنه لقوله تعالى وقولوا للناس حسنا ووصى

قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ
تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ وقال عز وجل
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وقال عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وقال عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ وقال عز وجل

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

وقال عز وجل فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ

وقال عز وجل وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

وقال عز وجل يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ

بما ذكر من الاوصاف الحميدة هم الصادقون اي الذين صدقوا في دعوى الايمان لا غيرهم وفي سورة آل عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا كلام مستأنف مسوق لبيان ان القتل الذي يحذرونه ويحذرون الناس منه ليس مما يحذر بل هو من اجل المطالب التي يتنافس فيها المتنافسون اثر بيان ان الحذر لا يجدي ولا يغني بل احياء اي بل هم احياء عند ربهم في محل الرفع على انه خبر ثان للمبتدأ المقدر او صفة لاحياء والمراد بالعندية التقرب والزلفى وفيه تأكيد لكونهم احياء وتحقيق لمعنى حياتهم يرزقون اي من الجنة قال الامام الواحدي الاصح في حياة الشهداء ما روى عن عليه السلام من ان ارواحهم في اجواف طيور خضر وانهم يرزقون وياكلون ويتنعمون وفيه دلالة على ان روح الانسان جسم لطيف لا يفنى بخراب البدن ولا يتوقف عليه ادراكه وتألمه والتذاذه ومن قال بتجريد النفوس البشرية يقول المراد ان نفوس الشهداء تتمثل طيورا خضرا وتتعلق بها فتلتذ بما ذكر وقيل المراد انها تتعلق بالافلاك والكواكب فتلتذ بذلك وتكتسب زيادة كمال وفي سورة الممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم اي لا ينهاكم عن البر بهؤلاء فان قوله تعالى ان تبروهم بدل من الموصول وتقسطوا اليهم اي تفضوا اليهم بالقسط اي العدل ان الله يحب المقسطين اي العادلين روى ان قتيلة بنت عبد العزى قدمت مشركة على بنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا فلم تقبلها ولم تأذن لها بالدخول فنزلت وكذا في سورة الممتحنة انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم وهم عتاة اهل مكة ان تولوهم بدل اشتمال من الموصول اي انما ينهاكم عن توليهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون لوضعهم الولاية في موضع العداوة وهم الظالمون لانفسهم بتعريضها للعذاب وفي سورة الصف يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم استئناف وقع جوابا عما نشأ مما قبله كانهم قالوا كيف نعمل او ماذا نصنع فقيل تؤمنون بالله ورسوله الخ وهو خبر في معنى الامر جيء به للايذان بوجوب الامتثال وكانه قد وقع فاخبر بوقوعه ذلكم اشارة الى ما ذكر من الايمان والجهاد وما فيه من معنى البعد لما مر مرارا خير لكم على الاطلاق او من اموالكم وانفسكم ان كنتم تعلمون اي ان كنتم من اهل العلم فان الجهلة لا يعتد بافعالهم او ان كنتم تعلمون انه خير لكم كان خيرا لكم حينئذ لانكم اذا علمتم ذلك واعتقدتموه احببتم الايمان والجهاد فوق ما تحبون انفسكم واموالكم فتخلصون وتفلحون وفي سورة البقرة كتب عليكم القتال اي قتال الكفرة وهو كره لكم وصف بالمصدر للمبالغة او بمعنى المفعول كالخبر بمعنى المخبوز طبيعة



طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

واما الاحاديث

فقد اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام أَنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الحديث واخرج ابوداود والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه اَلْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ الحديث واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه اَلْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ

فاما منا بعد واما فداء
اى فاما تمنون بعد ذلك منا
او تفدون فداء والمعنى التخيير بين القتل والاسر حتى تضع الحرب اوزارها اوزار الحرب
الاتها واثقالها التى لا تقوم الا بها من السلاح والكراع اسند وضعها اليها وهو لاهلها مجازا وقيل
اى ينقضي الحرب ولم يبق الا مسلم او مسالم وقيل
اثامها والمعنى حتى تضع اهل الحرب شركهم ومعاصيهم
وهو غاية للامور الاربعة بمعنى اذ هذه الاحكام جارية
فيهم حتى لا يكون حرب مع المشركين بزوال شوكتهم
وقيل بنزول عيسى ذلك اى الامر ذلك او افعلوا ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم لانتقم منهم ببعض اسباب
الهلكة والاستيصال ولكن لم يشاء ذلك ليبلو بعضكم
ببعض فامركم بالقتال وبلاكم بالكافرين لتجاهدوهم والذين
قتلوا في سبيل الله اى جاهدوا وقتلوا فلن يضل اعمالهم
اى فلن يضيعها سيهديهم في الدنيا والاخرة ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم في الدنيا بذكر اوصافها حتى
اشتاقوا اليها وفي سورة النساء ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا حجة كما قد يحمل ذلك في الدنيا بطريق
الابتلاء والاستدراج او في الدنيا على ان المراد بالسبيل
الحجة وفي سورة الصف يغفر لكم ذنوبكم جواب للامر
المدلول عليه بلفظ الخبر او الشرط او استفهام دل عليه
الكلام تقديره ان تؤمنوا او تجاهدوا او هل تقبلون ان ادلكم
يغفر لكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك اى
ما ذكر من المغفرة وادخال الجنة
الموصوف بما ذكر

بعثني الله تعالى الى ان يقاتل آخر
امتي الدجال لا يبطله جور جائر
ولا عدل عادل وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة
حتى لا يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة وقال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها وقال لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه

من الاوصاف الجليلة
الفوز العظيم اى لا فوز وراءه العظيمة
واخرى عاجلة ولكم الى هذه النعم وفيه
نعمة اخرى عاجلة تحبونها وترغبون فيها وقيل اخرى
تعريض بانهم يؤثرون العاجل على الاجل وقيل خبره
منصوبة باضمار يعطكم او تحبون او مبتدأ وعلى تقدير
نصر من الله بدل او بيان على الاول وعلى عطف
النصب خبر مبتدأ محذوف وفتح قريب اى عاجل وفتحا قريبا
على نصر اختصاص او على المصدر المذكورة اى تنصرون نصرا وتفتح
على الاختصاص او على الوجوه المذكورة اى تنصرون نصرا ويفتح بعطكم
على البدلية وفتحا مثل قل يا ايها الذين امنوا وبشر المؤمنين عطف على
نعمة اخرى نصرا وعلى محذوف وبيانه قل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم

وفي سورة الانفال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال مبالغة ما
واما ترجمة تلك السورة حث وترغيب ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
يا محمد مؤمنلري قتاله عشرون صابر رجله محتسب يكرمى غالب اولور سنز
ان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا واكر سنزدن
صابر محتسب يوز رجل غالب اولور سنه عدو كفار بين قوم لا يفقهون
بيك رجله سيدنكه انلر الله تعالى ثواب ودرجاتى بانهم
يقيناً مغلوبلر ثابت ثباتى عاليه ونعوم رجالدر
قاتل ومقتول اولدرى مواف ثوابى اوليلندن
غاير يوبلنلر اولدرشيو بجعلكم

عمله

يوم بدرده ايديكه الله تعالى
مؤمنلردن اون رجل واحد اوزره ايتشيدى
كافرلردن اون وجلله قتالى فرض من بعد كلور ايتيله
ومؤمنلره تخفيف ايلدى ليبقى الله تعالى المر ترالى الملاء عليه
من بنى اسرائيل وفى سورة البقرة من بعد موسى حضرت موسى
السلام امت اسرائيلك اشراف نصكره تشاور ايجون اجتماع ايدن
بنى اسرائيلك اشراف ورؤساسى جماعتنه علمت ايرمديكى
اذ قالوا لنبى لهم كه انلر نبيلرى يوشع ويا شمعون
ويا اشمويل عليهم السلام حضرتلرينه ديديلركه ابعث لنا
ملكا نقاتل فى سبيل الله بزه برملك بعث ايتكه اول قال امتى
ايله بيز ايده وز انك امريله اعدايه اعلام جهاد
ايده ديد قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
نبى انلره ديد يكه سز فورقركه اوزريكزه قتال فرض قلنورسه
قولكزه وفا ايتميه سز قالدى امتناع ايليه سز قالوا ومالنا
الا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
ديديلركه فى سبيل الله قالدن نه نزى قلدق وامتنع ايدركه
ابنيه وزحالبوكه بزاوطا نمزدن جيقارلدق وولاد يمزدن
ايرلدق فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم وقتاله
انلرك اوزرلره جهاد فرض قلندى جهاد دن اعراض اولوب
الا انلردن از كمسنه لركه انلرعهد سابق اوزره ثابت اوليدوب
امر الهيه امتثال ايتديلركه طالوت ايله نهرى عبور ايدوب
شربايه غرفه اوزره اقتصار ايديلر والله عليم بالظالمين
قالدن قعود ايله تفسلرينه ظلم ايدنلرى الله
تعالى بيلور وفى سورة ال عمران
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين

عَمَلُهُ وَاَجْرٰى عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَآمِنَ الْفَتَّانَ
وَقَالَ مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
فَتَمَسَّهُ النَّارُ وَقَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ
وَقَاتِلُهُ فِى النَّارِ وَقَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ
النَّاسِ لَهُمْ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِى
سَبِيلِ اللّٰهِ يَطِيرُ عَلٰى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ
هَيْعَةً اَوْ فَزْعَةً طَارَ اِلَيْهِ يَبْتَغِى
الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ اَوْ رَجُلٌ فِى
غُنَيْمَةٍ فِى رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هٰذِهِ الشَّعَفِ
اَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هٰذِهِ الْاَوْدِيَةِ وَيُقِيمُ
الصَّلٰوةَ وَيُؤْتِى الزَّكٰوةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ
حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ اِلَّا
فِى خَيْرٍ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِى اَهْلِهِ
فَقَدْ غَزَا وَقَالَ حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

بليه اتشبونده دلالت واردركه جهاد
وكاين فى سورة ال عمران وكاين من نبى قاتل معه ربيون
كثير اچوق نبى واردركه انلرله اولنديلر جماعت كثيره قتال
ايتديلر ويا قتل اولنديلر فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله
انلر الله تعالينك سبيلنده كنديلره اصابت ايدن بلايه
وشدت اجليجون جهاد دن عاجز اولمديلر وما ضعفوا عدودن
ويا دينلرى ضعيف اولمديلر وما استكانوا وعدولره ذلت
وخضوع عدنى ممديلر بلكه رب تعاليك امرينه ونبيلرينك
طاعتنه وعدولرى اوزره جهاده صبر ايتديلر والله يحب
الصابرين الله تعالى دين اجليجون شدت وبلايه صبر ايدنلرى
سور وفى سورة النساء فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالآخرة امدى حياة دنيايى بيع ايدوب
آخرتى اختيار ايدن مخلصلر ويا خود دنيايى آخرت اوزره
اختيار ايدن منافقلر فى سبيل الله قتال ايتسونلر
ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه
اجرا عظيما بر كسه كه فى سبيل الله قتال ايدوب
قتل اولنه ويا ظفر بوله بزانكا جنته اجر عظيم ويررز
اشبونده تنبيه واردركه مجاهده لايق اولان
معركه ده ثابت اولمقدر تاكه كندوسى شهادت
ويا دينى ظفر وغلبه ايله اعزاز ايده وقصدى
بالذات قتل اولنمق اولميه بلكه اعلاء
كلمة حق واعزاز دين اوله
قال النبى صلى الله عليه وسلم

عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ
رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ
فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ
مَخْطُومَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ سَبْعُمِائَةٍ كُلُّهَا
مَخْطُومَةٌ وَقَالَ لَنْ يَبْرَحَ هٰذَا الدِّينُ
قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
حَتّٰى تَقُومَ السَّاعَةُ وَقَالَ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ
إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا
اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ
وَقَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ
يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ

الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وقال من سئل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وقال ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فتغنم وتسلم الا كانوا تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على

عقوبتلردن اشد نارده
عذاب عظيم واردر وفي سورة المائدة
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة يا مؤمنلر الله تعالىدن قورقك وفعل
طاعات وترك معاصيدن انك ثوابنه وزلفاسنه
توسل اولنور شيئي طلب ايدك وجاهدوا في سبيله
والله تعالينك سبيلنده وانك اعداء ظاهره وباطنه سنه
جهاد ايدك لعلكم تفلحون تاكه الله تعالىيه وصول وكرا
نيله فلاح بوله سز وكذا في سورة المائدة يجاهدون
في سبيل الله مؤمنلر الله تعالينك سبيلنده جهاد ايدرلر
ولا يخافون لومة لائم حالبوكه لائمك لومندن قورقمزلر
زيراكه منافقين جنس مسلمين ايله جهاده چيقدقلرنده
يهوددن دوستلري ملامتندن خوف ايدوب ايلرو
كنديلره لوم ايدرلر شيئي مذكوره اشلري ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء ديلديكي كمسه يه ويرور والله واسع عليم
عبادندن ديلدر اكا اهل اولاني بيلور وكذا في سورة المائدة
كثير الفضلدر

وقالت اليهود يد الله مغلولة يهود ديديلركه الله تعالينك
يدي رزقدن محبوسه ومقبوضه در وقتاكه يهود پيغمبرينه عصيان ايتديلر
انديلر روايت اولنديكه الله تعالى انلردن بر
عليه وسلم حقنده كذبله ايكن الله تعالى فنحاص
جهتدن كثرت وسعتده اوليه بومقاله يي اكا رضا ويروب
كف ومنع ايتدي اوليه يهودك سائري مقاله ده
عاذوراء ديوب يهودك اول مقالته
انكار ايتمديكلريچون اولنديلر غلت ايديهم
تشريك اولنديلر ولعنوا بما قالوا اول
مقالهلري سببيله
بدلري خيراتدن امساك
اولندي بخلا انلردر ودخي انلره لعنت
اولنديكه قرده وخنازيره مسخ اولنديلر
وار وزرلرينه ذل ومسكنت ضرب اولندي بل يداه مبسوطتان
بلكه انك يدلري مبسوطه در ينفق كيف يشاء انفاقده
مختاردر مشيتي حسبيله كاهي توسيع وكاهي تضييق
ايدر وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا انلردن كثيريردي سكا انزال اولنان قرآندن ايشتدكلري
طغيان وكفرلرين ارتورر اصحابه صاحب غذانك تا اول
مريضك مرضن ارتوردكي والقينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاءها الله
هربار كه محمد صلى الله عليه وسلمه حرب اراده ايتسه لر
حق تعالى ارالرينه منازعه ايقاع ايدوب انلكه اندن
شرلرين دفع ايدر وهربار كه ناسدن برايله حرب اراده
ايتديلرسه مغلوب اولديلر وقتاكه تورانك حكمنه
مخالفت ايتديلر حق تعالى اوزرلرينه بخت النصري
تسليط ايتدي بعده افساد ايتدكلرنده اوزرلرينه
فسطوس الرومي تسليط اولندي ديلديكه اشبو
گرد ماده هر حربه كيم يهودا ن طلب ايدرسه
بواجلدن هر بلده ده يهود طائفه سني اذلاء ناسدن
بولورسن ويسعون في الارض فسادا ويريورزلر
فساده سعي ايدرلركه اول اثارك كيد ومكر
وفتن اثاره سنه وهتك محارمه اجتهاد لريدر
والله لا يحب المفسدين الله تعالى
فساد ايدنلري سومز اويله
اولسه انلره سزا در

شعبة من النفاق وقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وقال لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على
من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
وقال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة
وقال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم وقال افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان
وقال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله
الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر وقال
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل
في سبيل الله وقال لا يلج النار من بكى

بمجازات ایدر وفی سورة
التوبة فاما تثقفنهم فی الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم یذکرون
یا محمد سن انلره مصادف اولورسک حربده اولاره ظفر
بولورسک انلره عقوبتله وراءلرنده اولانلری
اعداکی تفریق ایده سک تاکه انلر متعظین اولورلر
نقض عهددن صاقنه لر وکذا فی سورة التوبة
ام حسبتم ان تترکوا یا مؤمنلر ظن ایدرمیسکز
مجرد ایمانله ترک اولنوب جهاد ایله مراد اولنمیه سز
ولما یعلم الله الذین جاهدوا منکم حالبوکه سزدن
اخلاصله جهاد ایدنلری الله تعالی غیریکوزدن تبیین
ایتمیه ولم یتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنین
ولیجة الله ورسولندن
ومؤمنلردن غیری اولیاء اتخاذ ایتمیدیلرکه سرلرین انلره
افشا ایده لر والله خبیر بما تعملون الله تعالی سزلرک اعمالکزی
وعطشکزی بیلور وکذا فی سورة التوبة اجعلتم سقایة الحاج
وعمارة المسجد الحرام کمن آمن بالله والیوم الآخر وجاهد
فی سبیل الله سز حجاج سقیین و مسجد حرام عمارتن الله
تعالی یه و یوم آخرة ایمان کتوره نک ایمانی و سبیل الهده
جهاد ایده نک جهادی کبی قیلورسز لا یستوون عند الله
مشرکینک کندیلری و اعمال محبطه لری مؤمنلرک کندیلرینه
و اعمال مثبته لرینه مساوی اولمز والله لا یهدی القوم
الظالمین الله تعالی هدایت اعتز شول قومکه شرک ایله
و معادات رسول الله وضلالته انهماک ایله نفسلرینه
ظلم ایدیجیلردر وکذا فی سورة التوبة
ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا الله تعالی
عندنده شهورک
عددیکی انده مسلمینک اوزره
زکوة واجب اولور ورمضان صومی ادا
ایدیلور وحج اقامت اولنور واوقات غیری
زمانه متعلق عادات وعبادات بیلنور منازل قمر اوزره
جاری اولور اون ایکی امثله درکه اول محرم وصفر
و ربیع الاول و ربیع الآخر وجمادی الاولی وجمادی الآخره
و رجب و شعبان و رمضان و شوال و ذی القعده
و ذی الحجة در بونلر شمسیه دکلدرکه آنک سنه سی
بش یوز التمش درت بوجه اولور و ربیع اول غالبا بونلرک
سنه سی بوندن ناقص اولور شهور شمسیه نک بوزسنه سی
اوچیوز التمش بش اولور اندن ناقص شهورلنمرد فی کتاب الله
سنه سی بومدر بو زواج الحاصل سنه اولنور السموات والارض
الی درت مثلایه دن بوزواج بو محفوظ ایده لیدنابروده بو امر ملالیه نک
شهور ملالیه ویا لوح محفوظ ایده اون ایکی شهور و حجم اشهر حرمدر
حکم الالهی سموات وارضی خلق ایدوب اون ایکی شهور ملالیه ... یوم خلق
حق تعالی منها اربعة حرم اول اون ایکی ایکی شهر دن درت شهر حرمدر
تابتدر رجب وذو القعده وذو الحجة و محرم اشهر حرمدر
بوردی ذلک الدین القیم اشبو اربعه نک تحریمی دین قویمدر
اول دین ابراهیم و دین اسماعیل علیهما السلام در
لسانی اول آکایسنددن وارث اولمشلردر فلا تظلموا
فیهن انفسکم امدی شهور سنه نک جمیعنده فعل
معصیت وترک طاعتله نفسلریکزه ظلم ایتمکز وایچوع
اشهر حرمده نفسلریکزه ظلم ایتمکز زیاده ایدر
ما عدا شهورده صالحات اجری اعظم اولدیغی کبی اشهر حرمده
ظلم ده اعظمدر اولان ظلم انده اعظمدر
ما عدا شهورده عظیم اولدیغنه ظلمده اعظمدر
المشرکین کافة کما یقاتلونکم کافة وقاتلوا

من

ي قتال ايدك الو سنه جميع شهور ده قتال ابتدايكي كبي آشهر حرمده مع

مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ حَتّٰى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا
يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ
مُسْلِمٍ اَبَدًا وَقَالَ عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ
مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَقَالَ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
اَوْ نُكِبَ نَكْبَةً تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَاَغْزَرِ مَا كَانَتْ
لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ وَرِيحُهَا الْمِسْكُ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ
خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَاِنَّ عَلَيْهِ طَابَعَ الشُّهَدَاءِ
وَقَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ
يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ وَقَالَ حِينَ سُئِلَ
اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ
وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ
وَقَالَ حِينَ سُئِلَ فَاَيُّ الصَّلٰوةِ اَفْضَلُ
قَالَ طُولُ الْقِيَامِ قِيلَ فَاَيُّ الصَّدَقَةِ



افضل قال جهد المقل قيل فاى الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاى
القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
وقال لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا
في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا
وقال من احتبس فرسا في سبيل الله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة وقال اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
كلها اى من اول احاديث المجاهدين الى هنا في الستة ولل[illegible]

الرموزات

بسنده

حم اشارة الى احمد بن حنبل خ الى البخاري م
الى مسلم ت الى الترمذي حب الى ابن حبان حل
الى الحلية د الى ابي داود ن الى النسائي ه الى
ابن ماجه ك الى الحاكم طب الى الطبري خط

الى الخطيب هب الى الشعب الايمان كو الى ابن
عساكر غ الى البغوى ض الى ضياء المقدسى
ش الى ابن ابى شيبة ع الى ابى يعلى ق
الى البيهقى ط الى الطيالسى عب الى عبد الرزاق
قال عليه السلام اِذَا اَحَرَّ اَحَدَكُمُ الزَّوْجَةَ
وَالْوَلَدَ نَعْلَيْهِ بِالْجِهَادِ طب وابو نعيم عن محمد
بن حاطب وقال اِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ
وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ وَاتَّبَعُوا اَذْنَابَ الْبَقَرِ وَتَرَكُوا
الْجِهَادَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ اَدْخَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا لَا يَرْفَعُهُ
عَنْهُمْ حَتّٰى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ حم حل طب عن ابن
عمر وقال اِنَّ اَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ
حم خ م ت حب عن ابى موسى وقال اِنَّ اَدْنٰى
دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ عَدْلُ صِيَامِ
سَنَةٍ وَقِيَامِهَا قِيلَ وَمَا دَرَجَاتُ الْمُجَاهِدِينَ
قَالَ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ نَاعِسٌ فَيَتْرُكُ



فَأَخْذُهُ ابن ابى عاصم وابو نعيم عن الصحابة وقال
اِنَّ اَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُكَفِّرُ بِهَا ذُنُوبَهُ
والثَّانِيَةَ يُكْسٰى مِنْ حُلَلِ الْاِيمَانِ وَالثَّالِثَةَ يُزَوَّجُ
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ طب عن ابى امامة وقال اِنَّ
لِكُلِّ اُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ الْجِهَادُ
فِى سَبِيلِ اللّٰهِ هب عن انس وقال اِنَّ لِكُلِّ اُمَّةٍ
سِيَاحَةً وَاِنَّ سِيَاحَةَ اُمَّتِى الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
وَاِنَّ لِكُلِّ اُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً وَرَهْبَانِيَّةُ اُمَّتِى الرِّبَاطُ
فِى نُحُورِ الْعَدُوِّ طب عن ابى امامة وقال اِنِّى
صَلَّيْتُ صَلٰوةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَئَلْتُ اللّٰهَ عَزَّ
وَجَلَّ لِاُمَّتِى ثَلَاثًا فَاَعْطَانِى اِثْنَيْنِ وَرَدَّ عَلَىَّ
وَاحِدَةً سَئَلْتُهُ اَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ
فَاَعْطَانِيهَا وَسَئَلْتُهُ اَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا
فَاَعْطَانِيهَا وَسَئَلْتُهُ اَنْ لَا يَجْعَلَ بَاْسَهُمْ
بَيْنَهُمْ فَرَدَّهَا عَلَىَّ حم ش، ه طب عن معاذ



وقال السيوف مفاتيح الجنة ابو بكر وابن عساكر
عن يزيد بن شجرة وقال السيوف اردية
المجاهدين ابو نعيم عن ابي ايوب وقال الشهادة
تكفر كل شيء الا الدين والغرق يكفر كله الشيرازي
عن ابن عمرو وقال الشهداء امناء الله قتلوا
او ماتوا على فرشهم الحكيم عن راشد بن سعد
وقال الشهيد لا يجد مس القتل الا كما يجد
احدكم القرصة يقرصها ن ق عن ابي هريرة
وقال الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته
حب عن ابي الدرداء وقال الغزو غزوان فاما
من غزا ابتغاء وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد
في الارض فان نومه ونبهه اجر كله واما
من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف



حمد ذ ع طب ك عن ابي معاذ وقال صلوة
الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلوته غير
متقلد سبعمائة ضعف خط عن علي وقال
غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمائد
فيه كالمتشحط في دمه ك عن ابن عمر وقال
للشهيد عند الله سبع خصال يغفر له في اول
دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى
حلة الايمان ويزوج اثنين وسبعين زوجة
من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج
الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها
ويشفع سبعين انسانا من اهل بيته حم ه ع
طب هب ت عن المقدام طب عن عبادة وقال
الموقف في سبيل الله لا يسل فيه سيف ولا

هذا كتاب مطلب المجاهدين بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه اجمعين لما رايت في زماننا قد كثرت
الجهاد والغزوات والنصرة فكان علينا بالعسرات
من عدم المشاورة على ما ورد في كتاب الله تعالى وشرائطه
وعدم حسن التدبير وعدم اداب الدعاء اردت بعون الله وتوفيقه
على ما ورد في كتاب الله تعالى نبذة وسميتها مطلب
اذا اجمع رسالة على المجاهدين وهي على تسعة ابواب الباب الاول
المشاورة والصبر وذكر الله عند المحاربة الباب الثالث العدو
والنصرة عند المحاربة مع الانهزام الباب الرابع
في فضيلة المجاهدين وبعد على القاعدين الباب الخامس
في الغزوات الباب السادس
الفرار عند الزحف



يطعن فيه برمح ولا يرمى فيه بسهم افضل
من عبادة ستين سنة لا يعصى الله فيها طرفة
عين ابن النجار عن ابن عمر وقال مقام احدكم
في سبيل الله ساعة خير من عمله في اهله عمره
كر عن ابى سعيد ك عن سهيل وقال من اظل
رأس غاز اظله الله عز وجل يوم القيمة ومن جهز
غازيا في سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له
مثل اجره حتى يموت او يرجع ومن بنى مسجدا
يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة حم ع حب
عن ابن عمر وقال من اعان مجاهدا في سبيل الله
او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله حم ع طب ق ك ض
عن سهل بن جبير وقال من جاهد في سبيل الله
كان ضامنا على الله الحديث طب حب ك ق
عن معاذ وقال من جهز غازيا في سبيل الله



فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا ط حم خ م د ت عن زيد بن خالد

وَقَالَ مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ أَلْفَ سَنَةٍ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ ع كر عن انس

لاه وَقَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ط حم د ن ك عن ابى بكرة وقال

مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ ط حم د حب ك ق عن انس وعشر عن ثلثة وقال مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ق عب حم د ن ت

ض عن سعيد بن زيد وقال مَنْ أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كُتِبَ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ع حن خريم

وقال مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَوْ مَنْ



من عذاب ويُمنى له اجره الى يوم القيمة البغوى
حب كر عن سلمان وقال الحرب خدعة خ م
د ن ت ه عن عشر بن صحابة وقال اشهد
انّ هؤلاء شهداء عند الله يوم القيمة فأتوهم
وزوروهم والذى نفسى بيده لا يسلّم عليهم
احد الى يوم القيمة الا ردّوا عليه ك عن ابى
هريرة وقال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا
ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيّبها لنا
خ م ن ت عن ابى هريرة وقال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش
اربعة الاف ولن تغلب اثنى عشر الفا من قلة
مصابيح عن ابن عباس واما الاجماع
واتفق الامة على فرض الجهاد وفضل المجاهد
والغازى والشهيد والمعين لهم على سائر العباد
الى يوم القيمة وكذلك من بقى على امورهم

وخلف على بيوتهم لخدمتهم واجتمعوا على قتل
الكفار والمشركين والزنديقين والملحدين والمضلين
والخوارج والمرتدين والبغاة وقطاع الطريق
وكل من يخالف اهل السنة ويعاند ويتعصب
وتخليص الامة والعباد والبلاد من ايديهم
وتبديل الكنائس ومحل الكفر والفسق بالمساجد
ومحل العبادات والعباد فى كل البلاد وتخريب
بلادهم واموالهم ان لم يمكن لتسخير والقتل
بنصب المجانيق ورمى الاحجار والتحريق والتغريق
وقطع الاشجار والحيوانات وافساد الزروع
والامتعة والاسلحة وكل المهمات ووضع
الخراج والجزية على اراضيهم ورؤسهم
ان سخروا واستأمنوا وتطييب الغنايم
واموالهم ماداموا محاربين والخراج والجزية
فى كل الوقت وهذه افضل الكسب والتجارات

واعظمها واما القياس فقالوا الجهاد فرض كفاية بدأ منا
من غير ان يهجم الكفار في كل سنة مرة او مرتين
اذا قام به البعض سقط عن الكل وان ترك
الكل اثموا فان هجم العدو ففرض عين فتخرج
المرأة والعبد بلا اذن الزوج والمولى
وقالوا الجهاد بذل الطاقة وتحمل المشقة
في سبيل الله وفي الشريعة قتال الكفار ونحوه
من ضربهم ونهب اموالهم وهدم معابدهم
وكنايسهم وكسر اصنامهم وافساد اراضيهم
وكل سماتهم وقالوا واذا حاصرناهم
ندعوهم الى الاسلام فان اسلموا فبها
والا فالى الجزية ان كانوا من غير المرتدين
وعبدة الاوثان ومشركي العرب فان ابوا
فنستعين بالله فنقاتلهم بكل آلات الحرب
كما سبق وقالوا لا يمكن مستأمن ان يقيم

لقد لقنك الله تعالى اذا دعي بها اجاب واذا اسماء
الحسنى التي اعطى كذا في دقائق الحقائق

باب الجهاد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جميع
الانبياء والمرسلين والمجاهدين في سبيل رضائك لاعلاء كلمة الله
اللهم انصر على جنود عبادك الموحدين
بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث في الثبوت والصبر
العلوم بعد القرآن كذا في احياء
الطاعة والايمان

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون



في دارنا سنة ويقال له ان اقمت سنة
نضع عليك الجزية فان اقام سنة صار
ذميا ولا يمكن من العود الى داره وكذا
لو قيل له اذا قمت شهرا ونحو ذلك فاقام
او اشترى ارضا ووضع عليه خراجها
وعليه جزية سنة من حين وضع الخراج
وان رجع الى داره حل دمه وقالوا من نصبه
الامام على الطريق ليأخذ صدقات التجار
يأخذ من المسلم ربع العشر ومن الذمي
نصفه ومن الحربي تمامه ان بلغ ماله نصابا
ولم يعلم قدر ما يأخذون منا وان علم اخذ مثله
وقالوا في البغاة اذا خرج قوم مسلمون عن
طاعة الامام وتغلبوا على بلد دعاهم الى
العود وكشف شبهتهم وبدأهم بالقتال
لو تحيزوا مجتمعين وقالوا في قطاع الطريق

من قصد قطع الطريق من مسلم او ذمي على مسلم
او ذمي فأخذ قبله حبس حتى يتوب وان اخذ
مالا وحصل لكل واحد نصاب السرقة قطع
يده اليمنى ورجله اليسرى وان قتل فقط ولو
بعصا او حجر قتل حدا فلا تعتبر عفو الولي وان
قتل واخذ مالا قتل وصلب بعد القطع (او قتل او صلب) ويصلب
حيا ويطعن بطنه برمح حتى يموت وقالوا في
الشهيد هو من قتله اهل الحرب او البغي او قطاع
الطريق او وجد في المعركة وبه اثر جراحة
او قتله مسلم ظلما ولم يجب بقتله دية واما احكامه
ونهى عن الغدر والغلول والمثلة وقتل امرأة
او غير مكلف او شيخ او اعمى او مقعد او مقطع
اليمنى الا ان يكون احدهم قادرا على القتال
او ذا رأي في الحرب او ذا مال يحث به او ملكا
وعن قتل اب كافر الا ان قصد الاب قتله ولا يمكن

دفعه الا بالقتل ولا يباع منهم سلاح ولا خيل
ولا حديد ولو بعد الصلح ولا يجهز اليهم
وصح امان حر او حرة كافرا او جماعة او
اهل حصن وحرم قتلهم ولغا امان ذمي
او اسيرا او تاجر عندهم او مجنون او
صبي او عبد ويكفن الشهيد ويصلى
عليه ولا يغسل ويدفن بدمه وثيابه
الا ما ليس من جنس الكفن كالفرو
والحشو والسلاح وان كان صبيا
او مجنونا او جنبا او حائضا او نفساء
يغسل خلافا لهما وكذا ان ارتث بان
اكل او شرب او عولج او باع او اشترى
او عاش اكثر يوم او مضى عليه وقت
صلوة وهو يعقل او آوته خيمة
او نقل من المعركة حيا او اوصى مطلقا

وهذه الهجرة اخر علامات الصغرى
واشارة الى اعادة الاخر الى الاولى
وفيه عجايب عظمى وبشارة كبرى
للاواخر والاواسط والاولى
الحمد لوليه والصلاة
على نبيه والسلام
على من اتبع
الهدى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فكان هذه
الرسالة منظورنا بجميعها ورأيت فيها مسائل
مقبولة ومباحث مرغوبة وحكمة مطلوبة ومنافع
عظيمة وفوائد نفيسة للعوام والخواص في الدين
والدنيا والاخرى خصوصا للطالبين والعاشقين

وكان هذه موافقا بالكتاب والسنة والقياس
واجماع الامة ولما اشتمل عليها من تحرير المنافع
والمسائل وتقرير القرائن والدلائل وتبيين المواد
ودفع ما يحصل من الايراد شكر الله سعي مؤلفه
واكرمه بسر حبيبه وتجليات ذاته قال ذلك
باللسان ورقمه بالبيان وانا الفقير خادم الفقراء
والمساكين الحاج حسن بن عمر النقشبندي الخالدي
الصنفوري

الحمد لله الذي منّ علينا بطبع هذه الرسالة المفيدة الوجيزة
المسماة في رسالة العاجز في حق الانصار والمهاجر ارشاد الطالب
الآخرة والنجاة في يوم الدين المنسوبة الى الحبر الفاضل
والعالم الكامل احمد ضياء الدين بن مصطفى عامله المولى
باللطف والزلفى وفيه تصادف ختامه في اوائل المحرم
لسنة خمس وسبعين ومائتين
بعد الالف